بالجسد الجسماني امر ظاهر لا ينكره عاقل فلذلك يظهر بصورة اشخاص
ولما لم يكن بعد رسول الله صلعم افضل من علي اطلقنا الالهية عليه ولكن
يظهر غيره فلذلك كانوا من اهل النار والنادوية وهم الذين قالوا
ان من لم يفضل عليًّا على جميع خلق الله تعالى فهو كافر فلذلك كانوا من اهل النار
والامامية وهم الذين قالوا من فضل احدًا على علي فقد كفر وقالوا لا يكون
امام من غير ولد الحسين فلذلك كانوا من اهل النار لان الامة بعضهم ائمة بعض
في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال الله تعالى في سورة الفرقان وجعلنا
للمتقين اماما يعني جعلنا لكل واحد اماما يقتدي به المؤمنون فيهتدون
والتيوية وهم الذين قالوا ان الله يبعث رسولا من العجم وينزل عليه كتاب
من السماء جملة واحدة فيترك شريعة المصطفى صلعم وقالوا اولاد الحسين كلهم ائمة
الامة في الصلاة فيترك الجمعة ما دام يوجد منهم احد فلا تجوز الصلاة
خلف بر وفاجر فلذلك كانوا من اهل النار لان رسول الله صلعم قال
فليؤمكم اقرأكم لكتاب الله تعالى ولم يقل يؤمكم اولاد الحسين وقال
صلوا على من صلى الى القبلة وصلوا على من مات من اهل القبلة والعباسية
وهم الذين قالوا ان الامام من ولد عباس بن عبد المطلب لان العباس عم
النبي صلعم والعم اولى بالخلافة لانه عصبته من عصبة واقرب الناس
اليه وهو كان افضل واحق بالخلافة من ابي بكر واحتجوا على ذلك

يقول الله

٢١٩

يقول الله تعالى في سورة الاحزاب واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
فلذلك كانوا من اهل النار لان افضل الامة بعد النبي صلعم ابو بكر نفاه لانه يريد
نفسه في صلوة المومنين في حياته فلذلك هو يريد بعد موته في الخلافة وان
الخلافة ليست بالوراثة انما هو برضاء العامة ولو كانت الامامة بالوراثة
ما احتاج بالمشورة بعده والمتناسخية وهم الذين قالوا ان الارواح
تتناسخ فمن كان محسنًا تخرج روحه فتدخل في خلق يسعد بعيشه
ومن كان مسيئًا تخرج روحه فتدخل في خلق يشقى بعيشه فلذلك كانوا من اهل
النار لانه ان كانت للارواح تتناسخ فلا يحل لاحد اكل لحم ولا ذبح دابة
خلق لانه لا يدري لعل الخنزير يأكل او لا بيه لعله ابيه وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلعم وانا رديفه يقول خلق الله تعالى الارواح قبل الارزاق
باربعة الاف سنة فهذا يدل على ان الارواح ليست تتناسخ بعضها في بعض
والرجعية وهم الذين قالوا ان علي بن ابي طالب رضه واصحابه كلهم يرجعون
الى الدنيا وينتقمون من اعدائهم ويستوي الملك لهم في الدنيا ما لم يستوي
لاحد ويملا الارض عدلا كما ملئت جورا فلذلك كانوا من اهل النار لان من
مات فلا رجوع له الى الدنيا الى يوم القيمة كما قال الله تعالى في سورة طه منها
خلقناكم وفيها نعيدكم اي اصلكم وهو آدم وانتم فيه وفيها نعيدكم اي بعد اي من الارض
موتكم بالدفن فيها ومنها نخرجكم اي نحييكم عند البعث تارة اخرى اي كما بدا

Copyright © King Saud University